

أكدوا تردي أوضاعهم الإنسانية وتعرضهم إلى الإذلال

منظمة الهجرة؛ نازحو القائم يعانون أمراضاً نفسية وتأخر دمجهم بالمجتمع

□ ترجمة؛ حامد أحمد

تحدثت منظمة دولية عن أوضاع العوائل النازحة العائدة لمناطق سكنها الأصلية في مدينة القائم غربي العراق، مشيرة الى أن هناك حاجة لدعمهم من الناحية النفسية والمعنوية والمساعدة على إعادة اندماجهم بالمجتمع، مؤكدة أن المدينة بعد تحسن نسبي للأوضاع الأمنية استقبلت مؤخراً عدة دفعات من العوائل كانت في مخيمات نينوى والانبار.

ونكر تقرير لمنظمة الهجرة الدولية ترجمته (المدى)، أن "مدينة القائم الحدودية مع سوريا غربي العراق، التي تبعد ٢٩٠ كم عن مدينة الرمادي وحوالي ٤٠٠ كم عن العاصمة بغداد، قد سقطت بيد تنظيم داعش الإرهابي عام ٢٠١٤ قبل أن يتم تحريرها وطرد المسلحين منها في تشرين الثاني عام ٢٠١٧".

وتابع التقرير، أن "أهالي المنطقة عايشوا موجتي نزوح كبيرى، الأولى بسبب هجوم تنظيم داعش الإرهابي، والأخرى خلال العمليات العسكرية التي أعقبت ذلك لتحرير المدينة".

وأشار، إلى "اضطرار ٨٥٪ من سكان القائم الى النزوح لمناطق أخرى مثل منطقة الكيلو ١٨ وعامرية الفلوجة والى مخيمات نزوح بزيين".

وأكد التقرير، أن "فرص التواصل الموجودة حاليا في القائم ما بين المجتمعات المضيفة والعوائل النازحة العائدة هي معددة وقد تعيق عملية الاندماج لهذه العوائل".

ودعا، إلى "وضع برامج لدعم العوائل المتضررة في القائم وتحديد احتياجات العوائل والافراد لكلا الطرفين من العوائل المضيفة والعوائل العائدة، وتقديم خدمات رعاية نفسية وصحية للمتضررين".

ولفت التقرير، إلى أن "العوائل العائدة في القائم تشكل نسبة ٦٠٪ من تعدادها والعوائل المضيفة تشكل نسبة ٤٣٪". ونوه، إلى أن "٧٣٪ من الجانبين قد عايشوا التهجير سابقا لمرة واحدة على الأقل"، مبينا أن "أغلبهم قد عاد من مناطق مختلفة نزح إليها في العراق مثل مخيم عامرية الفلوجة والرمادي وراوة والباج واربيل والسليمانية ومخيم

الجعدة في نينوى".

وأردف التقرير، أن "قسماً من العوائل العائدة عبرت عن حالات تعرقل عملية اندماجها واستقرارها". وقالت امرأة قادمة من أحد المخيمات، بحسب التقرير، إن "هناك من يكتب تعابير تهديد على جدران بيوتنا، نحن لا نشعر بالأمان بسبب الافتقار الى الامن في المنطقة".

وأضاف التقرير، أن "امرأة أخرى نفت تلقيها التوقيضات التي وعدت بها الحكومة الذين دمرت بيوتهم". وتحدث، عن "عوامل صعبة أخرى مرت بها العوائل النازحة ساهمت في تدهور حالتهم النفسية". وأضاف التقرير، أن "العوامل تشتمل على صعوبة التأقلم وصعوبة الحالة المالية او فقدان افراد من العائلة

والافتقار الى فرص عمل ووجود حالات مرضية في العائلة مع انعدام الرعاية الصحية، وشعور بعض العوائل باليأس وانعدام الحيلة خصوصا بالنسبة للعوائل التي تعيّلها عناصر نسوية".

وعبرت إحدى النساء من العوائل العائدة، عن "استمرار الحزن بسبب فقدانى لولدى، لا اعرف كيف أنسى تلك

نازحون وسط الصحراء يبحثون عن مأوى

الأيام الصعبة". ونقل التقرير عن إحدى ربات العوائل النازحة قولها، "ليس لدي دخل مالي مستقر، وبيتنا مدمر بسبب الحرب، المجتمع لا يقبلنا نحن غير مرحب بنا هنا".

في حين قالت امرأة أخرى "أرعى شقيقتاي الأربعة، والذي في السجن ووالدتي توفيت وليس لدينا أحد يعتني

عن؛ منظمة الهجرة الدولية

بنا، اننا أتأسف لعودتي الى هنا من المخيم".

وأشارت امرأة إلى "تعرضنا إلى الإذلال ونحن نتنقل بين مخيم وآخر، وما نزال نسير في المجهول".

وقال أحد العائدين من العوائل النازحة، إن "الحرب تسببت بمعاناة الكثير من الاضطرابات النفسية وهم يتذكرون الماضي وما مر بهم من تجارب".

وتابع العائد، أن "قسماً منهم تراوده كوابيس وحالات خوف شديد؛ لأنهم شهدوا امام أعينهم حوادث مروعة خلال الحرب ضد داعش الإرهابي". وشدد نازح آخر، على أن "الشباب يعانون من ضغوط نفسية وأداءهم في المدرسة غير جيد".

وأكد التقرير، أن "٨١٪ من الذين استطلعت آراؤهم من العوائل ذكروا ان الافراد سيسعون للحصول على علاج نفسي وخدمات طبية في حال توفرها او الاحتياج لها لمساعدتهم في مزاولة حياتهم الطبيعية".

وقالت إحدى النازحات، "أود أن استمر بدعم اولادي لحين تحقيق احلامهم وطموحاتهم وأن يحصلوا على حقهم بالتعليم".

ونكرت أخرى "أود أن يشعر الكل انهم بوضع أحسن، وأن أتمكن من رؤية أولادي يحققون النجاح وأن لا يواجهوا أزمة أخرى كما حصل في السابق".

ومضى التقرير، إلى أن "المنظمة الدولية توصي بتنفيذ برامج دعم موحدة تشتمل على توفير اسناد للعوائل العائدة والمضيفة لتحسين وضعها المعيشي وأن تصبح معتمدة على نفسها اقتصاديا من خلال تطوير مهارات مهنية تستخدم في السوق مثل اعمال حرفية أو ميكانيكية، وتوفير دعم للعناصر النسوية التي تعيّل عوائل ومنحها فرص عمل حسب الرغبة".

عن؛ منظمة الهجرة الدولية

العمو الدولية تطالب بالكشف عن مصير 643 مختطفاً خلال معارك التحرير

طالبت منظمة العفو الدولية، الحكومة العراقية بالكشف عن مصير 643 شخصا اختطفوا على أيدي فصائل مسلحة.

وذكرت المنظمة في تقرير لها، اختفاء "ما لا يقل عن 643 رجلا وصبياً قسراً في حزيران 2016"، على يد فصائل مسلحة خلال العمليات العسكرية لاستعادة وتحرير الفلوجة من تنظيم داعش الإرهابي".

٢٥٠ ألف – مليون شخص مفقود منذ

العام ١٩٦٨، بحسب إحصائية لجنة الأمم المتحدة المعنية بحالات الاختفاء القسري. وتابع التقرير "في ٥ حزيران ٢٠١٦، شكل مكتب رئيس الوزراء العراقي الأسبق آنذاك حيدر العبادي لجنة التحقيق في حالات الاختفاء وغيرها من الانتهاكات المرتكبة في سياق العمليات العسكرية لاستعادة الفلوجة، بما في ذلك من قبل فصائل مسلحة، كما كلف الحكومة المحلية في الأنبار بتشكيل لجنة تحقيق منفصلة".

وأوضحت أن اللجنة "نشرت في ١١ حزيران ٢٠١٦ النتائج التي أرسلتها إلي رئيس الوزراء، وكشفت عن أن ٦٤٣ رجلاً وصبياً من بلدة الصقلاوية مفقودون. وتزعم عائلات المختفين أن العدد الفعلي أعلى".

وبيّنت أنه "منذ ذلك التاريخ، من غير الواضح ما هي الخطوات التي اتخذتها اللجنة التي شكلها رئيس الوزراء السابق للتحقيق الفعّال في حالات الاختفاء، ولم تنشر علناً أية نتائج".

وكان تنظيم داعش الإرهابي قد سيطر على عدد من المحافظات في عام ٢٠١٤. لكن القوات الأمنية بدأت بمعارك واستعادت المدن المحتلة تباعاً وأهمها الموصل والفلوجة وتكريت ومناطق أخرى في محافظة كركوك. ويتحدث نواب تلك المناطق عن وجود عمليات خطف طالت المدنيين خلال المعارك، دعوا باستمرار إلى الكشف عن مصيرهم.

□ بغداد / المدى

من جانبها، قالت نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية، آية مجذوب: "لقد مرت سبع سنوات منذ أن شكل رئيس الوزراء آنذاك حيدر العبادي لجنة للتحقيق في تلك الاختفاءات وغيرها من الانتهاكات التي ارتكبتها فصائل مسلحة خلال عمليات الفلوجة. ولكن حتى الآن، لم تعلن اللجنة عن أي من النتائج التي توصلت إليها، ولم يخضع أحد للمحاسبة".

وأضافت: "يجب على الحكومة أن تعلن النتائج التي توصلت إليها لجنة التحقيق على الملأ، وأن تضمن الكشف عن أية معلومات عن مصير أو مكان الرجال والصبية المفقودين لعائلاتهم، وأن تحرص على إحالة الأدلة إلى السلطات القضائية للتمكن من تقديم الجناة إلى العدالة في محاكمات عادلة بدون اللجوء إلى عقوبة الإعدام". ووفقاً لما ورد في التقرير، فإن آلاف الأشخاص الفارين من بلدة الصقلاوية في محافظة الأنبار واجهوا أفراداً مسلحين تعرّف عليهم الشهود على أنهم أعضاء في فصائل مسلحة بناءً على شعارات على زيهيم الرسمي وراياتهم".

ولفتت إلى أنه "على الرغم من المحاولات المتعددة التي بذلتها عائلات المختفين على مر السنين للضغط على السلطات لإجراء تحقيقات، إلا أنها لم تحصل على إجابات". ويبلغ عدد المحقّوقين في العراق بين

مرحلة متقدمة في بغداد وكربلاء وبابل والبصرة".

وتابع مدب، أن "مشروع الأبنية المدرسية شارف على الانتهاء بعد اكمال الأعمال الخاصة به". وأشار، إلى أن "أعمال مشروع الأبنية المدرسية تتضمن تركيب الأبواب والشبابيك، وجاري العمل على ربط الإنارة وتركيب الصحيات".

وتوقع مدب، أن "افتتاح مشروع ٢٠ مدرسة في أربع محافظات سيتم خلال شهر واحد".

وأكد، أن عملية افتتاح هذه المدارس ستولد حافزاً كبيراً لجميع المحافظات والمعنيين في هذا القطاع".

ولفت مدب، إلى أن "هناك جهوداً وتسارعاً في العمل من أجل إكمال المشروع ضمن الوقت المحدد". وبين أن "المشروع يتكون من بناء ١٠٠٠ مدرسة نموذجية والذي يسير وفق ما مرسوم له".

ونوه مدب، إلى أن "المشروع مستمر بالعمل، وهناك بعض المعوقات الفنية البسيطة التي تواجه المشروع".

وتابع، أن "المركز الوطني في الوزارة يقوم بزيارات ميدانية مستمرة للمدارس من أجل معالجة جميع المعوقات والمشاكل الفنية التي تواجهها".

وشدد مدب، على أن "الأيام المقبلة ستشهد تسليم مجموعة من المدارس الى وزارة التربية، وبعدها يتم التحول الى المرحلة القادمة لمشروع ١٠٠٠ مدرسة".

وتحدث عن "قرب المباشرة بأعمال التأثيث وفق ما مصمم ومخطط في مركز الوزارة"، موضحاً أنه "في حال الانتهاء من عملية البناء يتم تسليمها الى وزارة التربية متكاملة مع الأثاث الخاص بالبنية المدرسية".

وفيما ذكر مدب، أن "الوزارة تستسلم في كل شهر مجموعة من المدارس"، مضى إلى أن "آخر مدرسة سيتم تسليمها مطلع العام ٢٠٢٤".

والاهتمام الخاص بمرحلة السادس الإعدادي".

من جانبه، ذكر المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد، أن رئيس مجلس الوزراء محمد

شيع السوداني، أجرى اليوم زيارة ميدانية للمراكز الامتحانية في قاطع الرصافة، يرافقه وزير التربية ابراهيم نامس الجبوري والوكيل الفني للوزارة، للاطلاع على سير الامتحانات".

وأضاف السيد، أن "هذه الزيارة، تأتي في سياق المتابعة الشخصية المستمرة لرئيس الوزراء وجهوده الكبيرة التي تبذل لأجل تذليل كل العقبات وتوفير متطلبات انجاح الامتحانات العامة في هذا العام".

وعلى صعيد متصل، قال مدير المركز الوطني للاستشارات الهندسية في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة حسن مدب في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن مشروع الأبنية المدرسية النموذجية وصل الى

مؤسسات الدولة، وأن تستعيد البنى التحتية لهذا القطاع عافيتها من خلال انطلاق تشييد الأبنية المدرسية في بغداد والمحافظات".

وأكد السوداني، إنجاز "٤٢ مدرسة في بغداد، ومن المزمع إنجاز ٢٥٠ أخرى هذا العام على مستوى المحافظة، وكذلك إنجاز أعداد أخرى من الأبنية المدرسية في المحافظات".

وشدد السوداني "على عزم الحكومة تجاوز حالة الاكتظاظ في المدارس، وإعادة تفعيل المشاريع المتلكئة التي مضت عليها سنوات من التوقف، مؤكداً المباشرة بعد إقرار الموازنة في مشروع صندوق العراق للتنمية، الذي يخصص جزءً منه لقطاع الأبنية المدرسية".

ومضى البيان، إلى أن "رئيس مجلس الوزراء اختتم زيارته بالتوجه نحو توفير وسائل الراحة للطلبة خلال أداء الامتحانات، كما جرى تكليف الجهد الخدمي والهندسي بمتابعة متطلبات المراكز الامتحانية،



السوداني أثناء اطلاعه على سير الامتحانات الوزارية لصف الثالث المتوسط

AL – MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير

ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبا: بغداد/ كركوك/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

كرديستان. أربيل. شارع برياتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٤٩٠٦٤٤٧٧ +

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠ +

إلغاء عدد من مقترحات فريق "الإطار" في اللجنة المالية

غداً البرلمان يصوت على الموازنة وأنباء عن اتفاق وشيك مع كردستان

في قرارها 35 لسنة 2021 أن إضافة نصوص تشريعية من قبل مجلس النواب إلى مشروع قانون الموازنة يوجب الحكم بعدم دستورية تلك النصوص، وحكمت في ذلك العام بـ«عدم دستورية و إلغاء بعض فقرات قانون الموازنة العامة».

وفي قرارها رقم 25 لسنة 2012 رأت انه «لا يجوز لمجلس النواب اجراء تعديلات جوهرية على مشروع الموازنة المقدم من الحكومة».

وفي عام 2015، أكدت المحكمة أن التعديلات على مشروع قانون الموازنة، يجب أن لا تتعارض مع المنهاج الوزاري الذي يقره مجلس النواب.

وكان محمد السوداني رئيس الحكومة الذي لم يعلق حتى الآن على التطورات الأخيرة، قد وقع في نيسان الماضي، اتفاقاً أطلق عليه «الحل الشامل» مع كردستان ينظم حصة الاقليم و آلية بيع النفط.

وبدا السوداني وكأنه محرج بسبب تخريب تفاهاته السابقة، بحسب مراقبين، لكن مسؤولين في «الإطار» ينفون رفض الاول للتعديلات التي جرت.

وفي اول تصريح من مسؤول في الحكومة على تحديد موعد جلسة التصويت، دعا مستشار السوداني الى الخف عما اسماء به الجامعات، و«التسويق» بشأن الازمة مع كردستان.

وقال المستشار ضياء الناصري على تويتر أمس: «أن الأوان ليقول نواب الشعب كلمتهم داخل قبة البرلمان لا خارجها بالتصويت على الموازنة الثلاثية 2023 – 2024 – 2025».

وأضاف: «كفى مجاملات وتسويق باللعب على الكلمات والحروف، ويجب تصدير نطق الإقليم بشكل كامل وفق القانون والدستور ولكن ذلك هو الإصلاح الأول منذ 20 عاماً في تاريخ الموازونات».

وكانت اعتراضات نواب البصرة ومن الجنوب الأخرى قد عطلت تمرير الموازنة قبل بروز الازمة مع اربيل وتهديد الاتفاقية مع الاقليم.

وحالا لازمة يقول عبد السلام برواري: «يجب على احزاب الإطار التنسيقي ضبط نوابهم ومنعهم من التلاعب بالاتفاقيات».



مجلس النواب يستأنف جلساته غدا الخميس للتصويت على الموازنة

والنقطة الثامنة في المادة 14 من المقترحات الجديدة على الموازنة لن يحدث اي تقدم في الاتفاق مع كردستان.

وحسب التسريبات انه تم إلغاء الفقرة الأخيرة التي تقرض قطع بغداد التمويل عن الاقليم خلال 1.5 يوما في حال حدث خلاف بين الطرفين حول عائدات النفط.

ويضيف برواري: «هذه النقطة غير منصفة ابدا لأنه لا يمكن ان تنتهي مشاكل بين الاقليم والمركز عمرها يمتد من عام 2004 الى 2023 بأسبوعين فقط».

وكان روج الفريق المؤيد لعرض الموازنة على التصويت الى انه في حال عدم تقديم مشروع القانون الاسبوع الحالي على البرلمان، سوف يؤجل الى ما بعد عطلة عيد الاضحي (تنتهي في مطلع تموز المقبل).

لكن مصطفى الكرعاوي عضو اللجنة المالية نفى ل(المدى) دقة تلك الانباء حول تأجيل عرض الموازنة الى الشهر المقبل.

وقال الكرعاوي انه حسب النظام الداخلي للبرلمان فانه «لا يمكن انتهاء الفصل التشريعي مادامت الموازنة مطروحة للنقاش».

وكان محمد الحلبوسي رئيس البرلمان قد أعلن الاسبوع الماضي تحديد جلسة التصويت على الموازنة قبل أن تنفجر أزمة كردستان.

وتسببت مقترحات مفاجئة من فريق «الإطار» داخل اللجنة المالية على الموازنة بشأن حصة كردستان باعادة مشروع القانون للمفاوضات. وهددت تلك المقترحات المتعلقة بألية بيع وتصدير النفط المستخرج من الاقليم، بنسف الاتفاقية التي وقعت في نيسان الماضي بين بغداد واربيل.

وبدأت توقعات تحديد الجلسة الجديدة عقب اللقاء النادر يوم الاثنين الماضي، بين الحلبوسي وزعيم العصائب قيس الخزعلي.

وأعلن أحد أعضاء فريق التعديلات داخل اللجنة المالية النائب يوسف الكلاسي، عشية تحديد البرلمان جلسة التصويت، جمع 100 توقيع لنفس الغرض.

وكانت مصادر سياسية تحدثت عن ضغط يمارسه نوري المالكي زعيم دولة القانون، لتحديد جلسة التصويت حتى لو بدون الاتفاق مع الكرد.

وحذر مراقبون من أن تجاوز كردستان في التصويت يهدد بتفكك تحالف ادارة الدولة الحاكم، وتوتر العلاقة بين الحكومة واربيل.

وقد أثار هذا الموضوع جدلاً واسعاً في وسائل الإعلام، حيث اعتبره البعض خطوة خطيرة تهدد بانهيار التحالف الحاكم. من ناحية أخرى، يرى البعض أن هذه الخطوة تهدف إلى تحقيق التوازن بين المصالح المختلفة في البلاد.

مراقبون يحذرون من انتقال الأزمة إلى مياه الشرب قريباً

الموارد المائية: الفراغ الخزني الحالي يعادل 10 أضعاف طاقة سد الموصل

الموسم الرابع على التوالي يعاني من الجفاف، ويرى أن «الخزانات شارفت على الجفاف».

وأكّد، أن «هبوط الخزين الاستراتيجي للمياه هو الأقل في تاريخ العراق بوصوله إلى 7 مليارات متر مكعب، وستزداد لدينا عمليات الجفاف والهجرة».

ويجد الموسوي، أن «وضع نهر الفرات سيكون أصعب»، وعد «الزيارة الحكومية إلى تركيا مؤخراً بأنها لم يكتب لها النجاح».

واستطرد، أن «ما حصل هو اطلاقات لشهر واحد شملت نهر دجلة فحسب، دون أن يشمل ذلك الفرات».

وأردف الموسوي، أن «تركيا تتعامل مع نهر دجلة والفرات على أنهما حوض واحد، وهذه مشكلة كبيرة».

ونذهب، إلى أن «إيرادات نهر الفرات تأتي من الجانب التركي عبر سوريا بنحو كامل»، مشدداً على أن «الوضع في دجلة أفضل على اعتبار أنه يتغذى على إيرادات داخلية ومصادر مشتركة مع الجانب الإيراني والتركي، على الرغم من قيام إيران بقطع الامدادات المائية ايضاً».

وتابع الموسوي، أن «الجهات المختصة تستخدم الجزء الميت من الخزون في سد حديثة والبحيرات التي تغذي الفرات».

ويرى، أن «بحيرة الحبانية أصبحت خارج الخدمة، عندما يأتي الحديث عن الرعي وغيره من النشاطات ذات الطابع الزراعي».

وأعرب الموسوي، عن «أسفه بكون الحلول المقترحة من الجهات الرسمية ليست بمستوى الخطر الذي يهدد العراق والصحة العامة والأمن الغذائي والفلاحين والصيادين».

وحذر، من «انتقال المخاطر إلى مياه

وأضاف شمال، أن «العراق دولة مصب بالنسبة لنهري دجلة والفرات، ويتلقى المياه من قبل تركيا وسوريا وإيران».

وأشار، إلى أن «أساس مشكلة العراق هي في الإيرادات»، نافياً في الوقت ذاته «وجود مشكلة خزن للمياه».

وبين شمال، أن «الفراغ الخزني في العراق يصل إلى 100 مليار متر مكعب، وهذا يعادل سد الموصل بعشرة أضعاف».

وأكد، أن «أسباب الإيرادات هي سياسات دول الجوار بإنشاء مشاريع كبرى سواء كانت سدود أو استصلاح أو تحويل مسارات أنهر وقنوات، وأردف شمال، ان «العراق لا يتسلم سوى اقل من 35% من الاستحقاق الطبيعي لنهري دجلة والفرات».

وذكر، أن السبب الثاني هو المتغيرات المناخية التي اثرت على الإيرادات المائية، والعراق قد تم تصنيفه في المرتبة الخامسة كأكثر الدول المتضررة من هذه المتغيرات».

واستطرد شمال، أن «أكثر مستهلك للمياه في المستوى الداخلي هو القطاع الزراعي، الذي ما زال يستخدم أساليب تعتمد مع وفرة المياه ولم يصل بعد إلى مرحلة البحث عن أليات يتم التعامل معها عند الشح».

وعد، «أساليب الري الحقلي جميعها ما زالت بدائية، غير واقعية وفق المعطيات الحالية لما هو موجود من خزين مائي».

وانتهى شمال، إلى أن «الحكومة انتهت لهذا الأمور وهي متجهة لربط دعم المزارعين باستخدام وسائل وطرق الري الحديثة».

من جانبه، ذكر الباحث في الشأن المائي تحسين الموسوي، أن «العراق وقع في المحذور نتيجة عدم السماع للنصائح عن التراجع المستمر في ملف المياه».

وتابع الموسوي، أن «الحكومات المتعاقبة يقتصر عملها على الخوض في مباحثات ولم يصل بعد إلى مرحلة المفاوضات بشأن المياه».

وأشار، إلى أن «التحول المهم الذي طرأ مؤخراً هو التغير المناخي وتصنيف العراق كخامس دولة تأثيراً به».

وبين الموسوي، أن «البلاد تمر في

بقلّة الواردات لأسباب من دول الجوار، يأتي ذلك في وقت تأتي التحذيرات من تفاقم أزمة الجفاف مع الدخول لفصل الصيف، ويتحدث خبراء عن وصولها إلى مياه الشرب، مؤكدين أن الإجراءات الحكومية لا تتناسب مع حجم الخطر الذي يهدد البلاد.

وكانت الحكومة قد أكدت في وقت ذلك ضرورة تقديم المجتمع الدولي مساعدة

للعراق في إنقاذ نهري دجلة والفرات، بسبب السياسات المائية لدول الجوار، التي اقامت مشاريع أسهمت في تناقص الإيرادات إلى أدنى الحدود.

ويقول المتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال، إن «الحديث الذي يتم التطرق إليه بأن العراق يحتاج إلى سدود، هو غير علمي وابتعد عن الواقع».

بقلّة الواردات لأسباب من دول الجوار، يأتي ذلك في وقت تأتي التحذيرات من تفاقم أزمة الجفاف مع الدخول لفصل الصيف، ويتحدث خبراء عن وصولها إلى مياه الشرب، مؤكدين أن الإجراءات الحكومية لا تتناسب مع حجم الخطر الذي يهدد البلاد.

وكانت الحكومة قد أكدت في وقت ذلك ضرورة تقديم المجتمع الدولي مساعدة

وقدّرّت وزارة الموارد المائية الفراغ الخزني في العراق بـ100 مليار متر مكعب، لافتة إلى أن هذه الكميات تعادل عشرة أضعاف الطاقة الاستيعابية لسد الموصل، نافية الحاجة إلى إنشاء سدود جديدة، مؤكدة أن المشكلة الحالية لا تتعلق بكيفية الخزن إنما



سد الموصل أحد أهم مشاريع خزن المياه في العراق

مبنى متهالك وأجهزة طبية عاطلة وأسرة ممزقة

"سوق الشيوخ" يشكو تدهور الواقع الصحي ويدعو لإنقاذ مستشفى الوحيد

□ ذي قار / حسين العامل



وصف مسؤولون في ذي قار الواقع الصحي في قضاء سوق الشيوخ (29 كم جنوب الناصرية) بالمنهار، لافتين إلى افتقار مستشفى لكل مقومات الخدمات الصحية والتمريضية، داعين رئيس مجلس الوزراء محمد السوداني الى التدخل العاجل. وقال مدير مستشفى سوق الشيوخ محمد حسين في رسالة مفتوحة يناشد فيها السوداني، "اليوم قامت الدنيا ولم تقعد من قبل اهالي سوق الشيوخ بسبب واقع المستشفى المنهار في هذا القضاء الكبير".



وأضاف حسين، أن "معظم ان لم يكن كل ما يشكو منه مواطنو القضاء من سوء الخدمة الصحية في المستشفى صحيح بل وأسوأ في بعض الجوانب".

وأشار، إلى "إكمالى اليوم ثلاثة اسابيع كمدبر لهذا المستشفى طرقت فيها عدة ابواب من المسؤولين ولم احصل على حلول سريعة لانعاش المستشفى كون الحلول التقليدية لن تنفذ في هذا الواقع المنهار". وأكد حسين، أن "المستشفى لا يملك الاموال الضرورية لديمومة تقديم الخدمات بصورة صحيحة، ولا يمكنه تقديم خدماته بصورة صحيحة ومهنية لحين اقرار الموازنة ويحتاج معونة مالية عاجلة".

وتحدث، عن زيارة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى مستشفى الكاظمية، مؤكداً ان "واقع مستشفى الكاظمية

أفضل بعشرين مرة من واقع مستشفى سوق الشيوخ". ومضى حسين، إلى أن "اتخاذ اجراءات استثنائية لإعمار مستشفى الكاظمية، ونحن نطلب ان تجرى علينا هذه الاستثناءات لأننا بحاجة ماسة جدا لها". وكانت زيارة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، المفاجئة إلى مستشفى الكاظمية التعليمي في (١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٣) قد أثارَت صدمته من سوء الخدمات وأبدى امتعاضه من اداء ملاكتها، واوعز بعود حسين ليقول، "من واجبي كوني

موظفا في السلطة التنفيذية ان ابين الخطوات التي اتخذتها كمدبر لهذا المستشفى خلال الثلاثة اسابيع منذ تكليفي بالمنصب ولغاية اليوم". وأضاف، "في اليوم الأول وقبل دخولي لغرفة الادارة اجتمعت بسواق الاسعاف واوعزت لهم بأكملاء تصليح جميع سيارات الاسعاف في الحال ومن مالي الخاص واجتمعت بمسؤول الطوارئ وأبلغني بعدم توفر اجهزة ضغط وساعات ورؤوس اوكسجين صالحة للعمل في الطوارئ". وأكد حسين، "الاتصال بأحد اصحاب المكاتب وطلبت منه ارسال ٢٥ جهاز ضغط

و ٢٥ سماعة طبية حالا على ان تجري تسوية حساباته لاحقا". ونوه، إلى أن "جهاز الاشعة عاطل وفيه مجلس تحقيقي واردا رفعه وجلب جهاز اخر من احدى المؤسسات الصحية ولكن تم منعنا من تحريك الجهاز بناءً على شروط الشركة المجزة للجهاز". وأكد حسين، "عدم الاستطاعة لجلب الجهاز الاخر لعدم توفر مكان خاص له، ولا نستطيع بناء غرفة خاصة بسبب تعليمات الموازنة، وبقينا ندور حول أنفسنا". ونكر، أن "جهاز المفراس عاطل منذ أكثر من شهر بسبب شروط وكلاء الشركة المجزة

مستشفى سوق الشيوخ في ذي قار

واحد وطلبته منه على الفور وتم تجهيزه للصالة وابلغته بتجهيز خمسة اسرة أخرى". وانتهى حسين، إلى أن "كل محاولاتنا لمعالجة الامر لا تعني شيئا لمستشفى يخدم ثاني او ثالث أكبر قضاء في العراق وان الامر يحتاج تدخلا مباشرا من رئيس مجلس الوزراء". ومن جانبه قال النائب حسين البطاط عقب زيارته مستشفى سوق الشيوخ، "على الرغم من الجهود الكبيرة للكوادر الطبية والصحية الا ان هناك مشاكل حقيقية يعاني منها المستشفى".

وأشار، إلى "قطع شوط في الحصول على الموافقات الرسمية لإنشاء مستشفى جديد في القضاء، وهناك موافقات رسمية وهو متابع لسير الاجراءات في الوزارات المعنية". وأكد البطاط، استماعه لـ "شرح من ادارة ومنسوبي المستشفى لأهم المشاكل والمعوقات التي تحول دون تقديم الخدمات بصورة متكاملة للمراجعين".

وأفاد، بإيصال "طلبات مدير المستشفى الى رئيس الوزراء ووزير الصحة وستكون لنا متابعة في بغداد لطلبات المستشفى لحل تلك المشاكل وتقديم الطلبات بالاحتياجات المهمة التي يحتاجها المستشفى".

ونأتي مناقشات مدير المستشفى والتحركات الرسمية الاخرى وسط مطالبات شعبية واسعة لتحسين الخدمات وتأهيل البنى التحتية المتهالكة في القضاء الذي يقطنه نحو نصف مليون نسمة.

وكانت حكومة محافظة ذي قار قد اقترت (مطلع شباط ٢٠٢٣) بمشكلة نقص الخدمات في قضاء سوق الشيوخ وبينت ان تأهيل البنى التحتية يتطلب نصف تريليون دينار في القضاء، مشيرة الى استحصال الموافقات الرسمية لإنشاء مستشفى سعة ١٠٠ سرير. وتواجه محافظة ذي قار التي يبلغ عدد نفوسها أكثر من مليونين و ٣٠٠ ألف نسمة وتضم ٢٢ وحدة إدارية ١٠ منها متاخمة لمناطق الأهمار مشكلة كبيرة في مجال نقص الخدمات الأساسية وتدهور وتقدم البنى التحتية فضلاً عن عجز سريري في المستشفيات الحكومية يقدر بأكثر من ٤٠٠ سرير وعجز بالبنية المدرسية يقدر بأكثر من ٧٠٠ بنائية.

وعود جديدة بزيادة رواتبهم الشهرية

مكافحة الشغب تضايق المتقاعدين بتظاهراتهم في ساحة التحرير

□ بغداد / المدى



تظاهر المئات من المتقاعدين أمس الثلاثاء، في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد مطالبين بزيادة رواتبهم وتعديل بعض فقرات التقاعد، مؤكدين في الوقت ذاته تعرضهم الى مضايقات من قبل قوات مكافحة الشغب. يأتي ذلك في وقت أطلق نواب وعود جديدة برفع رواتب هذه الشريحة، لافتين إلى أن ذلك سيكون بعد إقرار قانون الموازنة.

زيادة الرواتب مرتبط بالحكومة اما البرلمان فممكن ان يبوب اي قانون لسلم الرواتب او تعديل الرواتب للمتقاعدين من خلال التشريع وهذا امر يرحب به كل البرلمان". بدوره، رهن النائب المستقل كاظم الطوكي، اتخاذ الحكومة قرار زيادة الرواتب التقاعدية بتوفر السيولة المالية، مبينا ان زيادة الرواتب لا تحتاج الى ادراجها ضمن الموازنة او إقرار قانون خاص.

وقال الطوكي في تصريحات صحافية ان "تعديل الرواتب التقاعدية لا يرتبط بالموازنة اطلاقا وهو امر قد تم تأكيده من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووزارة المالية طيف سامي". وأضاف ان "الرواتب تقع ضمن الميزانية التشغيلية التي من الممكن ان تحدث زيادة على هذه الميزانية، حيث ان رفع قيمة الرواتب من عدمه يعتمد على مدى توفر المبالغ لدى وزارة المالية، وفي حال عدم توفر السيولة فإن الزيادة لن تكون موجودة".

وبين ان "خطوة زيادة الرواتب التقاعدية امر مناط بالسلطة التنفيذية وقراراتها، وليس خاضعاً لقرارات البرلمان، كما ان الزيادة لا تحتاج الى تشريع داخل البرلمان كي تدخل حيز التنفيذ". وأكد النائب رعد الدهلكي في وقت سابق، "حسم موضوع زيادة رواتب المتقاعدين بموجب مقترح مقدم من قبل رئيس هيئة التقاعد". وأكد الدهلكي "رفع مقترح لرئاسة الوزراء بزيادة رواتب جميع المتقاعدين بمبلغ (١٠٠) مائة ألف دينار تشمل جميع الفئات من ضمنها الوريث، وبانتظار الموافقة ليتم اكمال الاجراءات اللازمة ورصد المبالغ المطلوبة".

وكان رئيس هيئة التقاعد الوطنية ماهر البياتي قد أعلن، عن إكمال دراسة زيادة رواتب المتقاعدين. وقال البياتي، في بيان ان "الدراسة بشأن زيادة رواتب المتقاعدين انجزت ورفعت الى الجهات المختصة لاتخاذ القرار بشأنها".

المتقاعدين في حال زاد التضخم في العراق والتي من المفترض أن تنفذ من عام ٢٠١٤ إلا أن هذه المادة لم تنفذ لغاية الان".

واكد العيسى انه "من المفترض أن يمنح المتقاعد كحد ادنى مليون دينار ولكن في حال عدم القدرة على الحصول على هذا الراتب فإنه يمكن تقلبه بشكل بسيط". يأتي ذلك في وقت، أكد رئيس كتلة النهج الوطني احمد طه الربيعي، ان سلم رواتب الموظفين والمتقاعدين، سيكون اولوية البرلمان بعد اقرار الموازنة. وقال الربيعي، ان "البرلمان منشغل حالياً بالموازنة ونحن نريد اقرارها فهي مرتبطة بمصالح الشعب لكن الاولوية بعدها ستكون لسلم الرواتب ورواتب المتقاعدين".

وبين ان "هذه الشرائح مهمة وعلى الحكومة انصافها"، داعيا المواطنين الى "معرفة ان موضوع

لافتاً الى ان "هذا المطلب هو ايسر حق للمتقاعد مقارنة بما قدمه من خدمة طيلة خدمته الوظيفية في دوائر الدولة".

وشدد على "ضرورة الإسراع بتطبيق المادة ٣٦ من قانون التقاعد لسنة ٢٠١٤ التي تنص على زيادة رواتب المتقاعدين في حالة زيادة نسبة التضخم وارتفاع الدولار"، مستدركاً في الوقت ذاته "ان تظاهرات اليوم والمطالبية بالزيادة جاءت بسبب ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة ناهيك عن عدم قدرة المتقاعد على العمل في القطاع الخاص لسد احتياجاته ومتطلبات عائلته". هذا وكان رئيس جمعية المتقاعدين العراقيين مهدي العيسى أشار الى ان "ما جاء من قرارات من الحكومة كمقتاعدين لم نستفد منها شيئاً"، مطالباً "بتعديل المادة ٣٦ الخاصة التي منحت رئيس مجلس الوزراء صلاحية زيادة رواتب



تظاهرات المتقاعدين في ساحة التحرير يوم أمس

وزير الدفاع الروسي يؤكد بدء هجوم أوكرانيا المضاد

□ متابعة المدى

من جهة اخرى قال الجيش الأوكراني إن انفجار سد "نوفكاخوفسكا" لن يؤدي إلى عرقلة التقدم الميداني لقواته.

يأتي ذلك وسط تضارب التوقعات حول تأثير حادث اليوم على هجوم أوكرانيا المضاد، الذي تحرص سلطات كييف على عدم كشف أي تفصيل مرتبط به.

وبعد لحظات من وقوع الإنهيار الجزئي، قالت القيادة الجنوبية للقوات المسلحة الأوكرانية، الثلاثاء، إن القوات الروسية فجرت سد نوفا كاخوفكا الواقع في الأجزاء التي تسيطر عليها روسيا من منطقة خيرسون.

وأضافت القيادة على صفحتها بموقع "فيسبوك": "يجري تحديد حجم الدمار وسرعة وكميات المياه والمناطق التي من المرجح أن تتعرض للغرق".

في المقابل، أعلن رئيس إدارة مدينة نوفايا كاخوفكا فلاديمير ليونتيفيف أن الحادث جاء نتيجة للضربات اليومية عليها من قبل القوات الأوكرانية والتي استمرت منذ عام تقريباً.

وقال ليونتيفيف في بث "القناة الأولى"، أمس الثلاثاء: "تم قصف محطة كاخوفسكايا الكهرومائية كل يوم ومرات عديدة، كنا نتمكن من إصلاح الطريق مرتين في اليوم، وتتجاوز كمية النخيرة التي تم إطلاقها في اتجاه محطة كاخوفسكايا الكهرومائية والمدينة كل الحدود المعقولة، كان هناك يوم تم خلاله إطلاق أكثر من ٧٠ صاروخ "هيمارس" على محطة كاخوفسكايا".

وأضاف: هناك شيء واضح واحد وهو أن مأساة اليوم هي نتيجة لضربة خطيرة أخيرة تم تنفيذها في الساعة الثانية من صباح يوم الثلاثاء.

وفي السياق، قال القائم بأعمال حاكم مقاطعة خيرسون فلاديمير سالودو، إن القوات الأوكرانية قصفت محطة كاخوفسكايا الكهرومائية لكي تصرف الانتباه عن الإخفاقات في "الهجوم المضاد".

وشدد سالود على أن القوات الأوكرانية قصفت ودمرت المحطة بهدف توجيه ضربة إلى الأمن الغذائي في مقاطعة خيرسون الروسية.

أردوغان يستكمل تعيينات في أجهزة الدولة وأستاذ للفلسفة مديراً للمخابرات



□ متابعة المدى

أجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، سلسلة تعيينات في عدد من المناصب المهمة في أجهزة الدولة، قبل أول اجتماع لحكومته الجديدة في وقت لاحق امس الثلاثاء.

وعين أردوغان المتحدث باسم رئاسة الجمهورية إبراهيم كالين، رئيساً لجهاز المخابرات في الموقع الذي خلا بتعيين رئيس الجهاز السابق هاكان فيدان وزيراً للخارجية.

وكتب كالين على حسابه في "تويتر"، بعد قرار تعيينه، الذي صدر في ساعة متأخرة من ليل الاثنين – الثلاثاء: "لا تتوقف من أجل بلدي الجميل، استمر... أود أن أعبر عن امتناني لرئيسنا، رجب طيب أردوغان، الذي عهد إلي بمهمة رئيس جهاز المخابرات، وأود أن أشكر كل من هنائي بمنصبي الجديد ولم يدخروا صلواتهم من أجل تركيا قوية وأمنة ومستقلة... واصلوا العمل".

ويملك إبراهيم كالين خبرة طويلة في العمل السياسي بحزب العدالة والتنمية الحاكم، وعمل مستشاراً لأردوغان لشؤون الأمن الوطني إلى جانب عمله محدثاً للرئاسة، وقاد ملف الاتصالات مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وإسرائيل، إلى جانب أنه سياسي ومفكر درس الفلسفة والتاريخ وأكاديمي حاصل على درجة الأستاذية، وأصدر عدداً من المؤلفات والترجمات.

ويجيد كالين العزف الموسيقي والغناء، وله مقطوعات موسيقية غنائية تقليدية أظهر فيها احترافه العزف على آلة "الساز"، التركية التقليدية، وألقى عشية تعيينه رئيساً للمخابرات حفلاً كان سيقيم بالعزف فيه بإسطنبول.

وكالين، المولود بإسطنبول في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٧١، تعود أصوله لعائلة من ولاية أرضروم شمال شرقي تركيا، وحصل على البكالوريوس في التاريخ من كلية الآداب بجامعة إسطنبول عام ١٩٩٢، وحصل على الماجستير من جامعة بماليزيا، ثم حصل على الدكتوراه في مجال العلوم الإنسانية والفلسفة المقارنة من جامعة جورج واشنطن عن أطروحته التي تناولت نظرة الملام صردا للوجود وفلسفته للمعرفة عام ٢٠٠٢.

وأجرى كالين، خلال دراسته للدكتوراه دراسات في الفلسفة والفكر الإسلامي والفلسفة الإسلامية، وترجم للتركية كتاب «فكرة الوجود في الإسلام» للباحث الياباني توشييهيكو إيزوتسو، وكتاب «رسائل مرسيدين» لمولاي العربي إد در كافي، ومقال خليل إينالجيک بعنوان «إسطنبول: مدينة الإسلام».

وأسس وترأس مركز دراسات السياسة والاقتصاد والبحوث الاجتماعية التركي (سيتا) بين ٢٠٠٥ و٢٠٠٩، وأصدر عام ٢٠٠٧ أول كتاب بعنوان «الإسلام والغرب».

حصل به على «جائزة الفكر» من اتحاد الكتاب الأتراك.

شارك كالين في كثير من الأعمال الموسوعية مثل موسوعة «ماكميلان» للفلسفة، و«موسوعة الدين» وقاموس أكسفورد للإسلام.

وصدرت له كتب: «العقل والفضيلة» عام ٢٠١٤، و«الوجود والفهم» عام ٢٠١٥، و«أنا والآخر وما بعده» مقدمة في تاريخ العلاقات بين الإسلام والغرب» عام ٢٠١٦.

تم تعيينه عام ٢٠٠٩ مستشاراً لأردوغان (رئيس الوزراء في ذلك الوقت) مسؤولاً عن ملف السياسة الخارجية، وشغل منصب المنسق

Republic of Iraq
Ministry of Oil
North Refineries Company

جمهورية العراق /وزارة النفط
شركة مصافي الشمال
مصفى الصمود (ش.ع)

إعلان مناقصة استيرادية عامة

Advertisment of public Foreign Bid

تعلن شركة مصافي الشمال (ش.ع) احدى تشكيلات وزارة النفط عن المناقصة العامة الاستيرادية المرقمة (٩٧٢٣٠٠٨) . المدرجة تفاصيلها أدناه فعلى الراغبين بالاشتراك ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية مراجعة موقع الشركة الكائن في محافظة صلاح الدين / قضاء بيجي / الاستعلامات الخارجية / لجنة فتح العطاءات. لاستلام نسخة من جدول المواصفات والوثائق المطلوبة مقابل مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) فقط مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حال إلغائها أو تغيير أسلوب تنفيذها ويتم تسليم العطاءات قبل الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٧/١١ وفي حال صادف يوم الغلق عطلة رسمية أو حظر تجوال فيكون تاريخ الغلق في أول يوم دوام رسمي يلي تاريخ العطلة أو الحظر وتحمل الشركة التي تحال بعهدتها المناقصة أجور نشر الإعلان والرسوم القانونية.

Northern Refineries Company (N.R.C) one of the formations of the Iraqi Ministry of Oil, announces the general import tender (9723008), the details of which are listed below. Those wishing to participate who have the legal conditions must review our company website located in Salah al-Din - Baiji - External inquiries - Bid Opening Committee to receive a copy of the table of specifications and required documents for an amount of (100,000) one hundred Iraqi dinars, which are not refundable except in the event of canceling the tender or changing the method of its execution. the bids should be delivered before One o'clock PM. On Tuesday (11 /7 /2023) and in case the a/m, closing day was An official holiday, so the closing date shall be on the first official working day following the date of the holiday or curfew. Whoever, The Company which nominate award shall bear all legal and publishing of advertisement.

رقم المناقصة	9723008	٩٧٢٣٠٠٨
الوضوح	Hydrostatic test Pressure	جهاز فحص الاغران والمراجل
الوثائق المطلوبة	1- Identification Chamber of Commerce.(Classification- Excellence) 2- Tax Clearance . 3- Company Registration documents.	١. هوية الغرف التجارية أو الشركات و.الكاتب للتخصصة تصنيف (ممتاز) ٢. براءة ذمة ضريبية. ٣. أوراق تأسيس الشركة.
المكافأة التقديرية	(121,000) One hundred and twenty one thousand US dollars	١٢١,٠٠٠مائة وواحد وعشرون ألف دولار امريكى
عدد مرات الاعلان	Second time	لرة الثانية
مدة التجهيز	(150) days	يوم (١٥٠)
نوع الموازنة	Operational budget.	الموازنة التشغيلية
التأمينات الأولية	\$ (5,000) tow thousand dollars	٥,٠٠٠\$ قدان دولار امريكى او ما يعادلها.

* يمكن الاطلاع على كافة الوثائق المطلوب ارفاقها مع العطاء والشروط التعاقدية. من خلال الرجوع الى التعليمات الخاصة بمقدمي العطاءات لعقود تجهيز السلع الخاصة وضمن مرفقات المناقصة أعلاه على موقع شركتنا على الانترنت <https://nrc.oil.gov.iq>

Please access information) required documents and contractual conditions) by reviewing of (Special Instructions for Bidders) of Bid's documents A/M which posted on our website: <https://nrc.oil.gov.iq>

عدنان محمد حمود
المدير العام وكالة
رئيس مجلس الإدارة

فقدان وثيقة مدرسية

فقدت مني الوثيقة المدرسية والصادرة من إعدادية الفارابي ومعنونة الى مديرية الشهادات باسم الطالب (محمد جواد عصام جواد) يرجى على من يعثر عليها تسليمها لجهة الإصدار.. مع التقدير

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

GENERAL COMPANY OF
ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP)
MIDDLE REGION

إم/إعادة إعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (L4G- 041)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى إعلان المناقصة الخاصة بـ (تجهيز أجهزة سيطرة وتحكم لمحطة كهرباء جنوب بغداد القوية ١٢/ لقوة الثانية) .الكلية التقديرية (٩٢٥,٠٠٠,٠٠٠) تسع مائة وخمسة وثلاثون مليون دينار عراقي (نسبة ١٢/١ من المصروف الفعلي لعام ٢٠٢٢ على حساب (١١٣) آلات ومعدات) فعلى مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنطقة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين وفراغين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الالكتروني

الموقع الالكتروني للشركة :
moelc.gov.iq/goimgpe
البريد الالكتروني للقسم التجاري :
37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq

وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتفصيل لمقدمي العطاءات

٢- متطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء) .

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.

٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الأتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محطة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) صرب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (١٢,٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصداق (٢٠٢٣/١/١٨) يوم الأحد وفي حال صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة. العطاءات المشافرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالتحضور في العنوان الأتي (مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات والشفرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات ويتحصل مسن ترسو عليه المناقصة لجور نشر الإعلان وتكون المائتين المطلوبة والمبلغ التقديسي حسب استمارة المتسائل المتسائل اقتصاصية قسمين الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.

مع مراعاة ما يلي:

١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الفتح أو في اليوم الذي يليه

٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تنص عليه الوثائق الفنية بكافة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، ويغلقه سيتم استيفاد عطاءه مع مراعاة على القسم الرابع من الوثائق وجدول الكميات وتقييمها ورقياً بعد ختمها بالختم الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المبينة لعطاءه وحسب قرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارتين ١ و٢) ونموذج ضمان العطاء (الكلية المصرية)، والنموذج الاسترشادي (الصيغة المقاد)

(ملئها بشكل واضح ويكون مميز) (مهم جداً).

٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تنص عليه الوثيقة الفنية بكافة أقسامها فإنه سيتم استبعاد عطاءه .

٤- على مقدم العطاء أن يضمن جداول الكميات المسمرة للسلع والخدمات المتصلة بها بحسب منزلها مستخدماً النماذج الموجودة في (نماذج العطاء)

تقديم براءة ذمة شديد أجور الكهرباء أو معاملة إصнал القطار الكهربائي من ضمن الوثائق

٦- على مقدم العطاء ملأ استمارة تعريف الشركة (المرفقة طباً في الطلب) وتعتبر مكملة لوثائق القياسية (مهمة جداً)

٧- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المحطة لشركتنا على العنوان التالي :

الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء :
www.moelc.gov.iq.com

٨- التأمينات الأولية: (٩,٣٥٠,٠٠٠) نسمة مليون وثلاثمائة وخمسون ألف دينار عراقي.الضمان التشغيلي بسنة واحد من تاريخ استلام المواد

٩- فترة التجهيز: (٦٠) يوم من تاريخ توقيع العقد ،المتشا:امريكي- قبليتي- ابطئي(حسب مامشكور في جدول المواصفات الفنية واستمارة المناقصة المحلية)

١٠- السوالة المالية: ٩٨٧,٠٠٠,٠٠٠ دينار عراقي

قناطر

المثقف منقذ البلاد

الوحيد



طالب عبد الحارث

واحد من مثالب الثقافة العراقية أنَّ الاديب والفنان فيها، مهما بلغت قيمته، ولا شأنه تستعجله أتربة النسيان، ولا يصمد ذكره طويلاً، فينتهي حضوره، وتخفت أهميته، بمجرد موته، وإن تقدم الصقوف، وميلاً الدنيا بمنجزه، وكبئت له المذائح، فهو لن يصمد بيننا إلا أياماً بعد دفنه، حتى لكاننا نهيل التراب عليه وما أنجزه معنا، فنذهب الى طمس الجسد وما كان عليه، في فعل هو الأشنع بين أفعال الجحود.

لم يصمد ذكرٌ سعدي يوسف إلا أسابيع بعد موته، وكذلك كان الامر مع مهدي عيسى الصقر وقبيلهم كان مع رشدي العامل ومحمود البريكان ومحمود عبد الوهاب وسامي مهدي والتكرلي وفؤاد سالم وطالب القرغولي وو. وسواء أختلفنا على أهمية هذا وذلك، أو تباينت مواقفنا منهم، إلا أنَّ كل واحد منهم كان قد شكل جزءاً في ثقافتنا، وأي حديث عن أحدهم يعني المرور الآمن إلى الآخر، والحضور الذي شغره لن يردم بغيره، هذه خريطة يحزم علينا ثلهم، لأننا نولد في الاختلاف، وتطور في التباين، وترتقي بالثقل، وثقافتنا تستقيم بتنوعها، وتتقبلها في جغرافيا القبول والرفض داخل الحياة.

يتم بحث الروح في الثقافة العراقية بمنح هوأء-الذين غادرونا- حقهم على وفق ما أنجزوا حسب، ومعيب علينا الوقوف عند نقطة الخلاف معهم، فقد حسم الموت الامر، وصاروا في نمة الماضي، عاجزين عن الإجابة على أسئلتنا، كنت قد تسلمت من دائرة الشؤون الثقافية عشرة كتب طبععت لقصاصين رحلوا، بينهم كاظم الاحمدي وعبد الستار ناصر ومحمود جنداري وجليل القيسي وسالم الدياب وموسى كريدي وغيرهم ولا أعتقد بأنهم يشتركون في موقف حياتي وسياسي وفني واحد، ورأيت أنَّ أهميتهم تكمن في اختلافهم، وبتباين آرائهم في الفن والحياة. لكن السؤال الالصعب يقول: هل يكفي أن نطبع كتبهم لنمنحهم ما استحقوا وما أفنوا حياتهم من أجله؟

ربما يحدد بعضنا بما يتداوله العامة من مقاطع صوتية للجواهري والسياب ومحمود درويش وسعدي يوسف وغيرهم، ويعتقد آخر بأن ألياف حق الاديب جعلته حاضراً في الثقافة إنما يتم عبر الوسائل الرخيصة هذه، وبهذه سياخذ الاديب حقه كاملاً غير منقوص، وربما ظنَّ غيرهم بأن تمثالاً أو نصباً تحتياً أو تسمية مهرجان أو إطلاق اسم قاعة على الاديب مفخرة عظمية وتكريماً كبيراً له، وهناك العشرات من الطرق التي سوقت الى العامة بوصفها استحقاق للاديب هذا أو ذاك. إنزال هوأء الكبار لا يتم على وفق الآلية هذه ولا تلك.

إذا كانت حياتنا السياسية على السوء الذي نعرفه فأنَّ حياتنا في الثقافة ليست على الصورة المثالية التي يعتقد بها البعض. أمر الثقافة في البلاد لا يسر، وهي مستعبدة تماماً عن إدارة شؤون الدولة، ولا وجود لأي لمسة ثقافية في حياتنا كلها، أمّا ما يقام من مهرجانات واحتفالات باسم الثقافة فهو الخداع عبثه. مالم يشترك المثقف في صناعة القرار العراقي لن تكون قد منحتنا الاديب والمثقف أهميته وقيمته. بعد عقود طويلة رأينا فشل السياسي ورجل الدين وشيخ العشيرة في إدارة البلاد، وهذا ما لا ينكره أحدٌ علينا، وانتهينا إلى ما انتهينا إليه، من خراب في الارض والنفوس والعقول والقلوب والأبدان ولم يبق من منقذ لنا إلا المثقف. صناعة الإنسان والارتقاء به يتم عبر قناة العلم والمعرفة والثقافة والمدنية والتحضر والاستبصار المستقبل عبر الفلسفة، وهذه خصيصة ينفرد المثقف بها وحده، فلنبحث عن الحياة الحقيقية في كتب الذين غادرونا ومنح الذين بيننا الحق في القول والفعل، فالخطى مشتركة، والماضي النبيل والمخلص والمفكر به طويلاً موصول بالحاضر.

حكايات عراقية

1
التلاميذ والطلبة في العراق، ليسوا كسالي، ولا باليين، و مكسبين وضائعين، ومنقصلين عن الواقع، ولا يهتمهم شيء، ولا يدرون بما يجري حولهم، ولا يتحملون مسؤولية أنفسهم وعوالمهم.. إلى غير ذلك من النعوت المشينة.

2
"دولة" تباع "الصفون"، وتوزع الخبز بدل "الطحين" ليست دولة "دولة" توزع شورية العدس على الفقراء، بدل توفير العدس لهم.. ليست دولة "دولة" توزع على طلبتها السمك "السكوف"، ولا تعطيلهم صنارة ليتعلموا الصيد بها.. ليست دولة.

3
ذهب أحدهم إلى أحد رؤساء جمهوريات ما قبل العام 2003، وكان صديقاً له، وطلب منه نقل ابنه الجندي "المكلف" من وحدة عسكرية نائية، إلى وحدة عسكرية قريبة من بغداد. أجاب السيد الرئيس(وكان يومذاك هو القائد العام للقوات المسلحة)، بأن هذا الأمر ليس سهلاً، ويحتاج إلى واسطة كئش جبيرة!!!! لم يتم نقل الجندي، وأنهى خدمته "الإنزامية" كاملة في مدن وقرى و"ربايا" المثلث الإيراني- العراقي- التركي.. بينما بقي سيادة" القائد العام للقوات المسلحة" رئيساً لجمهورية العراق. في بغداد. قولوا ما شئتم عن معايير "عدالة" و"نزاهة" ذلك "الزمن الجميل".. ولكن هذا ليس رئيس جمهورية عادل. هذا رئيس جمهورية مهزوز، ومسلوب الإرادة، وضعيف. و ذهب أحدهم إلى أحد رؤساء

البطالتين ومن ورائهما؟



ثامر الهيمص

وزارتي الصناعة والزراعة والثقافة، فمن يرشد راسمالية الدولة ويزودها بالمؤشرات وحدود الانفاق حيث تحولت المالية بدون هذه القنوات الى خزينة للبترولودولار لتدفعه للمركزي،اذ الضريبة ووارداتها لا تشكل رقما محترما في الموازنة. مما عمق دور السلطة النقدية وبيات لها استقلالها النسبي كما نلمسه في سوق العملة الان والعلاقة بين الدولار والدينار، لم يستطع البنك المركزي حسم التناقض بين اقتصاد السوق وتطلعاته وفردانيته باتجاه الربح ازاء تطلع الدولة وفردانيتها في البحث عن الربح الاجتماعي، وهي التي تنفق للرؤية الاقتصادية لحركة النظام الاقتصادي في العراق، فهكذا معادلة معقدة وضائعة جعلت الاقتصاد الوطني والبحث عن حلول لمشكلاته بمخاية سفينة بلا ريان. (د. مظهر محمد صالح/الاقتصاد الريعي المركزي / ص/43/ 2013) / فالسلطة النقدية ومن ورائها باتت ريان السفينة العراقية "كما يجسدها عمليا سوق العملة"، وهذه طبيعة الامور مع من له علاقة مباشرة بالسياسة النقدية مع الولايات المتحدة اذ هذا نهجها من بداية السبعينات في القرن الماضي عندما ازبح الذهب من عرش تقييم العملات العالمية، اذ ان الحل الامريكي يرمي الى ان تجعل من الدولار هو النقد الدولي بكل ما تعني من معنى واستبعاد الذهب من المجال النقدي. (د. هاشم حيدر/ازمة الدولار /ص/170 / 1971ط/اولى) هذا النهج منذ اكثر من نصف قرن ولازال فاعلا ولو كموقف دفاعي امام اليونان. فالنموذج الامريكي في السياسة النقدية لا يحقق الربح الاجتماعي للدولة، وكما نسمع عن معضلة سقف الدين الحكومي الحرج اقتصاديا وماليا ونقديا. فقد مثل الفقراء في امريكا 15% اذا ما اعتمدنا المعدل لسنة 2013 سيكون عدد الامريكان الفقراء (47) مليون نسمة وهناك مؤشرات اكثر دلالة على غياب (العدالة الاجتماعية) وهي ان واحد من كل اربعة امريكان دون سن البلوغ يعيش تحت خط الفقر. (فؤاد قاسم الامير /الدولار بدوره وتأثيره في اسعار الذهب والنقط والعملات الاخرى دور العراق المقل في تسعير النفط /ص356/2014).

هذا الفاعل الخارجي بما يتعلق بمشكلة اقتصادنا ماليا اونقديا حيث



بطريق التنمية، وتحصين حدودنا على الاقل وفق حماية المنتج الوطني وحماية المستهلك او لا ثم الطعام، اما المخدرات فهذا شأن امني او لا سيما ان رجال الامن لهم حظوة مالية كما نراها في الموازنة، ولا تفوتنا السياحة خصوصا اختصاصنا الاول السياحة الدينية وايضا لهم حظوة في الموازنة الحالية.

اما الخدمات الساندة ينبغي العمل 24 ساعة اذا لم يكن هناك مانع فني خصوصا في المدارس ال10000 الان وهكذا في الصحة للحد من تغول القطاع الخاص في الساحة التي يخليها القطاع العام بشكل مستمر. اما التأمين فانه مراح على الاقل في تفعيل شركة ضمان الودائع، لكي تتقدم المصارف المغطومة من ضرع سوق العملة للانصراف بالبحث عن ما تحت الوسادة العراقية من ترليونات الدنانير لتحريك الاستثمار الذي سيصبح المستثمر غير العراقي سيد الموقف بدونه.

لنزدك كل هذا بالبداية المشجعة لقانون الضمان الاجتماعي والصحي، وصولا للضمان الاجتماعي لكبر شريحة اجتماعية وهم (سواق التاكسي) وما سيشكله صندوق ضمانهم والتأمين على سياراتهم من قفزة نوعية وهكذا عندما تقندي كل الانشطة غير الحكومية اسوة بنقابة المحامين ومن اقتدى بهم.

هذا التفاعل الخلاق ستكون المؤسساتية فاعلة بحيث لا نحس الانفاس عند كل موازنة وعند كل هبوط في سعر النفط ونضطر لعملية الاسترضاء بنفخ بالون الدولة اكثر اذ لم يعد بالقوس منزع للاستيعاب وتبعاته وما رافقه من فضائيل وتزوير، وشهادات لا علاقة لها بالاختصاص سوى علاقة زوائد الراتب غير القانونية على الاقل.

وبهكذا فقط سارت قاطرات التنمية لدى الجبران على الاقل حيث ادركو ما لاندركه قبل عقود من الاستقرار فايران وتركيا والسعودية كقرناء لنا صبروا وصابروا كساسة فايران رغم حصارا يقترب من نصف قرن تصبح دولة عظمى اقليميا وتركيا كذلك والسعودية مؤخر انطلقت لموكبهم متطافرين. ونحن لا نزال ندفع ثمن الامن القومي الصهيوني من خلال حصار ايران كما ترسمه السياسة الامريكية في مسالة الغاز الايراني لكهرباء الحد الأدنى لبلدنا. أهكذا تورد الابل.

و"العلاقات الرومانسية" لإغراء الضحايا، ليتم بعد ذلك الاتجار بهم بكل سهولة ويسر. ومن خلال كل ذلك تتم "شرعنة" العبودية الحديثة، وإضفاء الطابع "الرسمي" عليها، بل وحتى إسباغ طابع "القداسة" على التفاصيل المتعلقة بها، وجعلها سلوكاً، وأنماط تصرف مجتمعية مُستدامة، وغير قابلة للنقض والمعارضة والإدانة، وتقديمها لقطاعات عريضة من المجتمع، وكأنها من "طبيعة الأشياء".

يشمل ضحايا الاتجار بالبشر الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار والأجناس والجنسيات. وهناك اليوم ما يقرب من 45.8 مليون شخص عالقون في فخ "العبودية الحديثة" حول العالم.. وهذا يشمل 10 ملايين طفل، و 15.4 مليون شخص يتم استعبادهم في إطار الزواج القسري، و 4.8 مليون شخص يتم استعبادهم من خلال الاستغلال الجنسي القسري.. ومع ذلك فإن من الصعب تحديد الإحصائيات الدقيقة بهذا الصدد، لأن العديد من حالات الاتجار بالبشر تمر دون أن يتم اكتشافها أو الإبلاغ عنها.

يتسلط الأخير لما له من بنية تحتية وايدولوجية من خلال الانفلات اللبرالي كما لا يسعه التمدد داخليا بدون شبكة التوزيع التي تأسست منذ فترة الحصار والحرب مع ايران لتصبح ببروقراطية محترفة الميدان الاستيرادي الاستهلاكي، خصوصا بعد برنامج النفط مقابل الغذاء ليجد نفسه في نتائج نادي باريس بقيادة صندوق النقد الدولي بشروطه في انفتاح وانفلات الاستيراد ليصبح جزءا ملحق في النشاط العام للعولة بعد تعميم النموذج الامريكي اللاتيني، وايضا بتوجيهات صندوق النقد الدولي.

وهذا ما أهل القطاع الطفيلي ليكون سيد الاقتصاد النقدي من خلا عزل الاقتصاد الحقيقي للعراق (الزراعة والصناعة) من خلال استيراد استهلاكي ليغرق ويدمر الصناعة الناشئة والتقليدية وهكذا الصناعة لتدمرها بعد تظافر المرض الهولندي الذي غالبا مايكون بجذور بتروولية حيث ترتفع العملة ليصبح الانتاج مكلفا وساند ذلك ودعمه اللبرالية الانفلاتية بالاطاحة بسياجنا المكركي وصولا للمخدرات، لدرجة ان حتى منتجي العسل العراقي يشكون من منافسين بالسعر كونه خارج السيطرة النوعية اسوة باخوته من الاولية ومواد الاستهلاك اغلبها خصوصا بعد عدم فحص الادوية اخر سد امام التهريب والتريب.

فالفاعل الخارجي هو البادئ والفاعل الداخلي هم وراء البطالة بجميع تجلياتها التقليدية والبطالة من خلال تغييب الزراعة والصناعة اولا واخيرا. مما ادى لتزهل الجهاز التنفيذي امنيا ومدنيا، كما يظهر من ارقام الموازنة الحالية والسابقات.

فتعاوض الثنائي(سوق العملة والمسئورد). وبذلك سيكون الاقتصاد الموازي للاقتصاد الحقيقي منافسا شرسا له انيايه المعروفة. لذا لايد من جدول اولويات امام سلطات القرار لعل اولها الاتفاق من انا دولة وليست مقاطعه عمليا وفق ايسط التصورات واقصرها، وان العدالة تردم فجوات التساوي عمليا ونظريا. هذه المبادئ ترشدنا لاقتصادنا الحقيقي بزراعته وصناعته بأي ثمن على الاقل وقف نزيف التوظيف وتوجيه دمائه للزراعة والصناعة والتجارة كقطاع خدمات لهما، بمصارفها وتأمينها وطرقها لنربطه

استناداً لمؤسّر العبوديّة العالمي لعام 2023.. فإنّ العدد التقريبي للأشخاص الذين يعيشون أوضاعاً تُمثّل "عبودية حديثة" في العراق هو 212 ألف شخص، ومعدل "العبودية الحديثة" لكل ألف شخص في العراق هو 5.5 شخص فقط!!

كُنْتُ أعتقدُ أنّ الرقم هو أكثر من ذلك بكثير.

الأسباب وراء "اعتقادي" هذا كثيرة، وكثيرة جداً، وأعتذر جداً لأنّني لا أستطيع الإفصاح عنها هنا، وارتك ذلك لحسن ادراككم لأأمور.

ينصرف مفهوم "العبودية الحديثة" أساساً إلى "الإتجار" بالبشر.

ينطوي الاتجار بالبشر، على استخدام القوة أو الاحتيال أو الإكراه للحصول على نوع من العمل، أو ممارسة "الجنس التجاري" ضد إرادة الشخص المتاجر به.

يستخدم "المتاجرون" بالبشر جميع الوسائل المتاحة لتجريب تجارتهم، ومنها استخدام وسائل العنف الصريح، والتضليل الديني، و"منظومات" قيم وتقاليد وأعراف ما قبل الدولة الحديثة، وأساليب التلاعب والتدليس، وإطلاق الوعود الكاذبة بوظائف جيدة الأجر،

العراق، في بغداد.

قولوا ما شئتم، ولكن..

هذا ليس رئيس جمهورية "منطقي" و"عقل" و"حكيم".

هذا رئيس جمهوريّة "خائف"، وانتهازي، وضعيف.

وعده السيّد رئيس الجمهورية خيراً،

وطلب منه أن يعود إليه بعد أسبوع.

عاد الرجل بعد أسبوع، وقابل السيّد الرئيس.. فقال له السيّد الرئيس:

والله يا أبو.. أشوف لو تسفر ابك للخارج، هواية أحسن! !!

وسافر "الولد" إلى الخارج.. بينما بقي "فخامته" رئيساً لجمهورية



د. عماد عبد اللطيف سالم

قريباً من الألب السويسرية

متحف آينشتاين وحكايات أخرى

لطيفة الدليمي

إنه الليل، هي ذي الينابيع الفياض ترفع صوتها في حديث مسموع، وروحي أيضا هي نبع فياض .. إنه الليل، هي ذي أغاني المحبين تستيقظ الآن، وروحي هي أيضا أغنية حب ..

نيتشه من كتابه (هذا هو الإنسان)

لأعلم لماذا تذكرت عبارات نيتشه تلك وأنا أرتقي السلم بدرجاته المتعبة إلى متحف – بيت (آينشتاين)، إنه الليل في منزل آينشتاين، إنه ليل العالم وأغاني العشاق تغمر ليل الحرية في مدن الشرق والغرب، وماأن أبلغ الطابق الثاني وتواجهني صورة آينشتاين المغمسة بالمرح والحياة بقبعة الأنيقة والإبتسامة الساحرة التي تقبض من عينيه وملامحه المتوهجة بالعفوية حتى تنهمر كلماته المجيدة من ذاكرتي، كم اتحنيت احتراما لذكراه وهو يعترف في كتابه (العالم كما أراه):

" علينا العمل بالسرعة الممكنة لإزالة هذا العار الذي يطلخ اسم الحضارة باسم البطولة، باسم الاعتداء والعقلية القومية الغاضبة، كم أكره كل هذه المظاهر وكـم أحترق الحـرب التي أجدها في غاية البشاعة. أفضل أن أقطع إلى أشلاء على أن أشارك في هذا الحدث البائس...."

متحفه كان في السابق يينه المتواضع الصغير الذي يقع في العاصمة بيرن ويحتل شقة في الطابق الثاني من المنزل كان يشغلها آينشتاين وزوجته ميلفا ماريك وبניהما هانز من عام 1903 إلى عام 1905 – عام المجزأة الكبرى في حياة آينشتاين، وهي السنة التي نشر فيها نظرية النسبية الخاصة التي دشّن بها عصر الفيزياء الحديثة، كتبها في هذا المنزل ونشرها في مجلة " جولييات الفيزياء " وكان حينها يعمل موظفا بسيطا في المعهد الفيدرالي للملكية الفكرية لبراءات الاختراع.

شاهدنا في الطابق الثاني أسلوب معيشة أسرة آينشتاين المتواضع وتفصيلها: أثاث كلاسيكي متواضع يرجع في طرازه إلى أواخر القرن التاسع عشر، غرفة معيشة غالية في البساطة، أريكة مخمل بُنِيّة اللون وسجادة حمراء ومائدة طعام مستديرة وستائر مخمل عتيقة الطراز، وتحمل الجدار صورة فوتوغرافية له مع زوجته ميلفا، في غرفة الابن ثمة مهد من الخيزران ولعبة دب مخملي تمثل رمز مدينة بيرن، ويختص الطابق الثالث بعارض بعض الوثائق والصور عن سيرة آينشتاين وأعماله ومنجزاته العلمية ومن بينها صورة عازفا على الكمان مصحوبة بتسجيل لإحدى معزوفاته.

مغامرة في العصر الجليدي
لم يُدهشني منظر جبال الالب المذرّرة بثلوج يتصل بياضها بغيوم السماء البيضاء، لم تسحرني الثلوج المهيبة، بقدر ماصابني المشهد بالخوف والتفكر بالعصور الجليدية التي اكتسحت الكوكب ولم ينج منها سوى قلة من الأحياء. تمتعت أكثر بالسفوح الخضراء والبحيرات والمنازل الريفية على امتداد الطريق من مدينة بيرن الى أعلى قمة يمكن بلوغها، هوموسي كانت الجبل الذي يظل زمني في الصحو واليقظة رغم شعوري بالآمان والدة مع ابني.

لطالما كنت أهاب الثلج والبرد والمرتفعات؛ فأنا ابنه السهول والشمس وأضواء الشرق الكاشفة؛ لكن الفضول دفعني للموافقة على رحلة اليوم الواحد إلى إحدى قدم جبال الالب الشمالية. أضينا يوما بين قرى ومدن السفوح وتركنا السيارة في إحدى القرى الجميلة التي تضحك في شرفاتها أواهير الجيرانيوم الحمراء والنوافذ التي تنعم بستائر الدانتيل وموسيقى مونزارت. استقبلنا القطار الذي يتسلق سكة شديدة الانحدار على حافة سفح ليأخذنا إلى محطة التلفريك التي سأخوض تجربة رعيها للمرة الثانية بعد أن جربتها لأول مرة عند أرز لبنان – أنا التي ترعيا المرتفعات، كان قلبي يرتعش لهما وجسمي يرتجف بردا والتلفريك بركابه العشرة وهوائه الخائق يحلق بنا فوق الوديان السحيقة وبحيرة (تون) لنهبط أخيرا عند الجزء الشمالي

لجبال الالب على هضبة جليدية تحت نرى جبل (ياينتبيرغ). تجربة غريبة ومدهشة ومخيفة قررت أن لاأخوضها ثانية؛ فقد أحسست – رغم المعطف السميك والثال الصوفي وطاقيّة الرأس – بأن عظامي ترتجف وتطلق بشدة فتنتقل الرفعة إلى أطرافي، تيقنت أنني جبانة للغاية أمام جبروت الثلج الأبدى ولن أتحمل أو أطيق تمضية سنوات العمر الباقيات في بلاد متلجة.

لبنت واقفة عند باب محطة التلفريك بينما ترأس المسافرون الآخرون على السكي وتقادفوا كرات الثلج والبالغا في ارتقاء سفح الهضبة الثلجي الصاعد إلى قمة الجبل، إحتسبنا الشاي الذي اشتريناه من رجل كان يحرس الثلوج الازليّة ويبيع



متحف آينشتاين



المشروبات الساخنة في كافيتريا تحتل غرفة على السفح، لم يفلح الشاي المبجل بحرارته الممتعة وشذاه المنعش أن يوقف جائحة الجحفة في العظام.

كان علي أن أكابد رعب العودة بعربة التلفريك المغلقة وهوائها الخائق لينبغ محطة القطار ونحسدر هذه المرة نحو الارض بعد أن ارتقينا بالزمن إلى عصوره الجليدية السحيقة وكأننا عشنا في عالم مواز لعالمنا – عالم زال يكابد مصاعب العصر الجليدي الأخير ويخبرنا عما حصل للكائنات الحية التي لم يسعفها الحظ بالنجاة.

هل سأنتهي في ثقب أسود؟

أضيت مع إبني في مدينة بيرن ثلاثة شهور تمتعت خلالها بجماليات الفنون وزيارة المتاحف والريف السويسري على التقيّض مما عشته من توتر وإحباط وخذلان في باريس.

خلال تلك الفترة كانت الاوساط العلمية العالية تنهيا لاعلان عن بدء التجارب الأولية في مشروع (سيرن) قرب جنيف، ولأننا أنا وابني مهووسان بالفيزياء وأسرار الكون فقد عشنا تجربة فريدة تراوحت بين الفضول والشغف وبين الزهو البشري بعيش لحظات فاصلة في تاريخ العلم وبين نوبات هلع وخوف متباعدة كنا نترقب معها بدء التشغيل التجريبي في مصادم الهادرون الكبير Large Hadron Collider واختصاره (LHC)، نحن في بيرن على مبعدة 158 كيلومترا عن موقع التجربة المخفية.

أجريت هذه التجربة في 2008 وأبدى علماء فيزياء عالميون كبار مخاوف من خطورة المشروع وحذروا من إمكانية حصول ثقب أسود قد يلتهم الأرض وما عليها.

فكرت حينها:

– حسنا فليكن، إذا حصل وانبثق ثقب اسود وابتلع كوكبنا فأنا في الأقل مع إبني وليست وحيدة مثل نكرة مجهولة

في فندق باريسى بائس، طرأت لي فكرة أخرى: لماذا لاستقل القطار إلى جنيف ولدي هناك صديقات وأصدقاء، وقد فعلتها وسافرت قبل أيام بالقطار الى جنيف؟ لماذا لا أفعلها لأكون على مقربة من مشهد البانوراما النووية والارتصاء مباشرة

لحضور يوم من فعاليات مهرجان المتني. كان حشد من شعراء عرب وأوروبيين حاضرا؛ فتمة شعراء ألمان ونمساويون وإيطاليون وآخرون من الكويت والسعودية ومصر والمغرب، وثمة شعر ومأبد على ضفة بحيرة زيورخ وجولات في قلب المدينة.

مع إبني قمت بزيارات أخرى لزيوريخ، تجولنا بين مقاهيها التي تتفوق على مقاهي باريس بترفها الملن، وكدت أضل سبيلي في أزقتها العتيقة بين مباني القرون الوسطى الكلاسيكية لو لا برج الكاتدرائية الشامخ. سحرني جسورها ومسارحها ونهرها الذي يتدفق بجلال الانهار العظمى ماضيا نحو مصيره في بحيرة زيورخ المسترخية تحت نرى جبال الالب وقصور الاثرياء.

تفخر زيورخ كمدينة عصرية عولية بمصارفها التي تمتد خزائنها تحت الارض مثقلة بالذهب والاموال. غير البنوك و (متحف الفن الحديث) الرايض في قلب المدينة توقف زيورخ فضولك بأنامل من ذهب وجمال؛ فهي المدينة الأثني بامتياز فتنّتها ونشوة الحياة المعلقة فيها، تواجهك في اللحظة الأولى من ذهوك وتقول غنجة بشعارها الملن (عشني لتحبّني): هكذا

تخاطبك إعلاناتها السياحية الترويجية. زيوريخ مدينة تغويك بأفاقها الثقافية ومفاجأتها، من لحظة الوصول إلى محطتها العريقة تبدأ آيات الفن الحدائي ومابعد الحدائي بمحاصرة فضولك؛ فهنا في قاعة المحطة أعمال فنية مابعد حداثية، تجهيز ضوئي يتألق ألوانا في العتمة الهشة للناعمة، ومعرض للصور الفوتوغرافية المدهشة لعلم الحياة تقبمه جامعة زيورخ لعرض لحظات من تشكلات عضوية برؤية بصرية مبهرة. من المحطة إلى متحف الفن الحديث (كونستهاوس) مروراً بمقاه عديدة ينغمس المرء في لاذئ الحوار البشري وعبق القهوة والشوكولاتة وقراءة آخر الإصدارات من روايات وأداب أوروبا والعالم.

أمام المتحف ساحته الواسعة بمصاطبها الحداثية تتجح للمتنتظرين التمتع بأعمال النحات البريطاني هنري مور والفنان الامريكي الكساندر كالر وآخرين. تطفو في الفضاء الذي يتقدم المبنى أمامنا – ونحني في الكافية المفتوح تحت الشمس – قطعة فنية من منحوتات الفنان الاميريكي الشهير الكساندر كالر المتحركة، تتناكس الريج والريج تحرها من سكون العناصر فيها، كالر كان يقول: المتحرك في رأيي قصيدة ترقص على إيقاع الحياة المرح ومفاجأتها.

في كافييه المتحف طلاب فنون وكتاب وصحافيون وعشاق فنون وسيدات متأنقات ورسامون بوهيميون وموسيقيون يكونون خلاصة المشهد الحضاري لمدينة الثقافات. تحت منوحة كالر يقطعا المعنوية الملونة ورقصها الحر منخوثة ثابتة للنحات البريطاني الأشهر هنري مور. هنري مور وكالر يتناقضان ويتكاملان ويتعاملان مع الفضاء بعنوية شعرية وحساسة عالية للحدوس الإنسانية والقوة الداخلية للمنخوثة لدى مور والحركية المباغة المربكة لدى كالر الساحر ونظرته الراوغة للكون.

الفنان السويسري الأشهر اوغستو جياكوميني والفنان الحلبي مارك شاخل يتقاسمان نوافذ الايبرة والكنائس القوطية وسط زيورخ، ومن تلك النوافذ نطل على عالم فانتازي يجمع بين العربي السويسري ومقره زيورخ



وديع شامخ

شاعر أعني السؤال (إلخ).

إنّ التواضع كان أيهاما، لأنّ البوح هذا يعكس صوتا داخليا ضاحجا يُظهر نرجسيةً كامنة في اللاوعي تحيل المعنى إلى جنازة... أنا شاعر أعني السؤال بلا عصا، طفل يكبر بي أنا شاعر متواضع جداً، سوف أخرج مُشيعاً جنازة المعنى...

(2)

في الإنصات الفني، لا بدّ من القول، إنّ الشاعر مؤلّد جُمَل ذهنية متدافعة، جمل إخبارية – سواء كانت إسمية أو فعلية – على الأعم لا تتشأغل بما هو حسّي. تتراكم هذه الجمل لتكون نصوصاً "نثرية" تشير إلى ما يحصل في تعارضات الوجود عقلياً، وكان الشاعر مداهم بصيحة العقل غير المرئية...

ثقافة

مرساة

حيدر المحسن

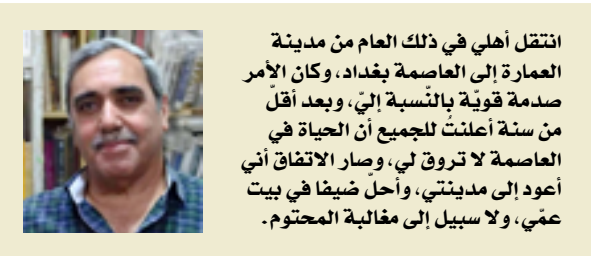
منزل النساء

انتهت اليوم إلى أنني لا أسكنُ في بغداد، ولا في إزمير أو السليمانية (وهي المدن الأخيرة لدي) ولا حتى في بيت أهلي في العمارة، عندما كتبت قصائدي وقصصي كلها، بل كنت أجلس لصق نافذة تطل على الزقاق في محلة القادرية في بيت عني في الثمانينات، وأفكر أحيانا في أن حياتي توقفت في تلك الوهلة من عمري، وما زلت أواصل العيش في تلك التجربة، وليس في مكان آخر أو زمن آخر...

هل أقول إنني التقيت نفسي في ذلك المنزل؟ إن فكرة إلباس هذه التجربة كلمات عادية تنزع عنها السحر كله، لأن معيشتي في هذا البيت كان الحدث الأكثر زخما في سنوات يفاعتي، وأكثر ديمومة، ولا تزال تسكنني السعادة التي عشتها، والتي سوف تكيف حياتي، ربما إلى الأبد.

انتقل أهلي في ذلك العام من مدينة العمارة إلى العاصمة بغداد، وكان الأمر صدفة قوية بالنسبة إلي، وبعد أقل من سنة أعلنت للجميع أن الحياة في العاصمة لا تروق لي، وصار الاتفاق أني أعود إلى مدينتي، وأحل ضيفا في بيت عمي، ولا سبيل إلى مغالبة المحتوم. كان الطريق من بغداد إلى العمارة يبدو طويلا لا ينتهي، وأنا أقصد الجنة حيث كل شيء فيها عذري بالنسبة إلي، وسوف يحتفظ بهذه الصفة حتى النهاية. من يزورها مرة فسوف تتغير حتما حياته، بسبب كمية العاطفة التي تدخل وجدانه، وتصيره كائنا مختلفا.

كنت لا أخرج من البيت، ولا ألتقي بأحد. أيامي مترعة في الليل والنهار بالشعر والقصة والرواية، وأذهب وقت العصر إلى شاطئ بجلة، أقرب الشمس وموج النهر، أنتفَس الهواء خفيفا مندى، وأندس بين الموج، الدقائق تمضي والنهر على حاله، وعيشتي الطبية على حالها. أعود عند العشيّة إلى ركني في المنزل الذي أدعوه منزل النساء، وهنّ بنات عسي، نضال ونوال ومنال، صبايا في عمر الزهور مع أختهنّ السيدة فتنة، مديرة مدرسة الشروق الابتدائية، امرأة قوية بطرقة نادرة وعجيبة ويوحى مظهرها بالنفوذ والهيبة، ولا يمكن معرفة سنّها لأنّها لم تتزوَّج وكانت تقوم بدور الأمّ والأب لهنّ، فقد كنّ بيتامي، ويمكننّ بالإضافة إلى ذلك أيادي متعبة من فرط البداهة ووجوها مليئة بالصفاء والكآء، ربما صفاء سنين العزلة والحياة الكتيمة التي فرضتها السيدة فتنة عليهن، وتمكّنت من إنشاء ما يشبه القلعة المنيعه، لا يبلّغها أي صوت من الخارج، ويؤدي أقل ما يؤدي إلى حرق أعمار الساكنين فيها، عيشة طبيّة راضية كانت تحياها السيدة، ذات الوجه المعبر بشفرته ونضرتة، وبالثلث الذي أصاب وجهها في أيام شبابهها، وترك سيماء بصورة انتباه دائم وغموض في الهيئة. عيناان خضراوان عميقتان، صوت حاد كنت أأُحال مسدده صورة عني المعلقة على الجدار، وجهه يحمل نفس ملامح ابنته الكبرى؛ فتنة، والفرق الوحيد هو الكوفيّة والعقال اللذان يتوّجان رأسه. إن الرخام والشمع يذوبان مع السنين، لكنّ الأخت الكبرى استطاعت، وأصله عمرا بعمر، أن تحتفظ بنضارة وجهها، ورغم الضرامة التي كانت تقود بها أمور المعيشة كافة، لم تكن ناحية في المنزل لا يلمس الزائر فيها مكانا لتعبيرات الحنان، وناحية أخرى تُعزف فيها موسيقى تعبّر عن رقة قلبها. كانت أنا لنا نحن الأربعة، أنا وبنات عني الثلاث، تعلمنا منها كيف تعبّر عن أنفسنا بنضارة وجهها، ورغم كلّ شيء لضرورات الحياة. نظرة سوداء واحدة منها تجسد الدم في عروق الضبايا الثلاث، وكانت تعاليمها تقضي أن يرقدن مبكرا، ويستيقنن أمرها باليقظة عن واجباتهنّ في اليوم الجديد، فيما يحضن الدراسة وتعلم فنون الخطابة والطبخ والبستنة وغير ذلك. في البيت حديقة فسيحة ومتشابكة الأشجار، العشب ربيع دائمٌ فيها والأزهار موسيقى والتسبيح مؤلّة والخلال آيات، كما لو أن ذكرى منزل النساء لا تزال فيّ، وسوف تظل تراقبني دائما، لأن صورته تهيمت بفعل المسنين فوق قلبي، وصار كلّ ركن فيها فلذة منّي.



انتقل أهلي في ذلك العام من مدينة العمارة إلى العاصمة بغداد، وكان الأمر صدفة قوية بالنسبة إلي، وبعد أقل من سنة أعلنت للجميع أن الحياة في العاصمة لا تروق لي، وصار الاتفاق أني أعود إلى مدينتي، وأحل ضيفا في بيت عمي، ولا سبيل إلى مغالبة المحتوم.

خاتمة الليل لي، أحزاني بانخة، المطر يفضح أسرار الغيوم، اليوم قررت أن أزور قبري، الكراسي مصقولة بعناية كافية، الصيف صيف الجنوب، شهريار أدمن الإنصات، تحضن الكاف لرقصة الحرب، يزحف راعفا، يُراقص الألف.... إلخ. إنّ هذا الإخبار يوحي لنا بأن الشاعر يُريد أن يصحو الآخر على فجعية أنبي المفقطة للجميع أن الحياة في العراق لا تروق لي، وصار الاتفاق أني أعود إلى مدينتي، وأحل ضيفا في بيت عمي، ولا سبيل إلى مغالبة المحتوم.

القراءات، هو الآخر لا وارث له...

" لا وارث لي " .. الإخبار وتأويل ما يحصل

إذ لا وارث لي...

ورغم أنه يصف نفسه بالشاعر (المتواضع جدا) في قصيدة (يوميات شاعر متواضع جدا) وهي القصيدة الثمانية التي جاءت بعد قصيدة الاستهلال (فخّ أوّل) والتي يمكن أن نتحسس منها لعبة الفخاخ، إذ لم يعد هنالك تواضعا، بل هنالك التسامي الأعلى والإظهار العلني لباطنية عقلية لم تعترف من المباهج سوى ما استتر منها في تنكريّة خادعة، ألا وهي تنكريّة (أقنعة النوايا)...

أنا شاعر خجول جدا لم أجسر على رمي الصبي " رامبو " بالبيض والطماطم، وهو في طريقة إلى أفريقيا، خال من جمرة الشعر ربما شاركت في تحفيز " نيتشه " على تشييع ألامه. كنت أتمنى رؤية " سقراط " المسكين في حضرة زوجته المارقة. أنا شاعر، حالم، أتمنى لا أكون بدر شاكر السيّاب ولا سعدي يوسف، ولا أرثدي

استدرج الشعر لحظة عارية،

ندخلها بأقنعة النوايا.

هو يرقص وأنا أنتفسه...

